

أدب الكاتب

(وذلك غلط إنما الملة موضع الخُبْزَةِ سُمِّيَ بذلك لحرارته ومنه قيل : (فُلَانٌ يَتَمَلَّامَلُ عِلَاىَ فراشه) والأصل (يَتَمَلَّالُ) فأبدل من إحدى اللامين ميمًا ويقال : (مَلَلْتُ الخُبْزَةَ في النار أَمْلَاهَا مَلًّا) .
والصواب أن تقول (أطعمنا خُبْزَ مَلَّةٍ) .
ومن ذلك 39 (العَبِيرُ) يذهب الناس إلى أنه أخْلَاطٌ من الطيب .
وقال أبو عبيدة : العَبِيرُ عند العرب الزَّعْفَرَانُ وحده وأنشد للأعشى :
(وَتَبِيرُدُ بِرُدِّ رِدَاءِ العَرُوسِ ... فِي الصَّيْفِ رَقْرَقَتَ فِيهِ
العَبِيرَا) .
(ورقرت) بمعنى رَقْرَقَتَ فأبدلوا من القاف الوسطى راء كما قالوا : (حَتَّحَتْ)
والأصل حَتَّحَتْ أَي : صَبَغَتْه بالزعفران وصقلته .
وكان الأصمعي